الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

قسم: الكتاب والسنة

التخصص: تفسير وعلوم القرآن

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

–قسنطينة–

## صورة المجتمع العربي قبل الإسلام من خلال القرآن الكريم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن -دراسة موضوعية-

إشراف الأستاذ الدكتور: رمضان يخلف

إعداد الطالبة:

مسيكة دردور

### لجنة المناقشة

	الجامعة الأصليّة	الرتبة العلميّة	الصقة	الأسم و اللقب
	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	أ.د.محمد فرقاني
•	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا	د. رمضان يخلف
) •	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذة محاضرة (أ)	عضوا	د.حدة سابق
•	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذة محاضرة (أ)	عضوا	د.هدی حراق

السنة الجامعية: 1433-1434هـــ/2012-2013م

#### ملخص الدراسة:

تناولت عدة دراسات وبحوث حياة العرب قبل الإسلام من زاوية تاريخية أو أدبية، ومِيزَةُ هذه الدِّرَاسة ألها تتناول حياة العرب قبل الإسلام من الزاوية القرآنية.

بدأنا البحث بمقدمة طرحنا فيها الإشكالية الرئيسة وهي كيف صوّر لنا القرآن الكريم حياة العرب قبل الإسلام؟،واندرجت تحته عِدَّة تساؤولات فرعية منها ما معنى الجاهلية ولِمَ أُطْلِقَــت على هذه الفترة ؟ماهي المؤهلات التي تميز بها العرب والتي من أجلها خُصُّوا بالرسالة؟ما الفــرق بين الطرح القرآني والطرح الشعري في الوصف؟...

ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التالية: قَسَّمْنا البحث إلى ثلاثة فصول لكل فصل مبحثان ولِكُل مبحثٍ مَطْلَبان.

بدأنا بفصل تمهيدي ضبطنا فيه مصطلحات البحث كما وردت في القرآن الكريم، ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني وقسَّمْنَاه إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول الديانات التي كانت سائدة في الجزيرة والطقوس الدينية التي كانوا يُمَارِسُوهَا، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن الأحلاق المحمودة والمذمومة التي تَمَيَّزُوا بها.

ثم انتقلنا إلى الفصل الثالث وقسمناه إلى مبحثين أيضا، تناولنا في الأول منه البيئة الثقافية وما برع العرب فيه من علوم بصرية وبيانية، وتناولنا في المبحث الثاني التركيبة الاجتماعية للعرب وأهم الموارد الاقتصادية التي اعتمدوا عليها في الكسب ثم الوظائف السياسية التي كانوا يتقلدونها مع ضرب الأمثلة لبعض الأحكام الجاهلية التي تَوافقت مع حكم الشرع أو تنافرت معه.

وأنهينا البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي تَوَصَّلْنا إليها مع بعض التوصيات الْمُقترحة.

#### People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

The university of el-amir abd Elkader of religious science

- Constantine -

Faculty of religion's origins: Department of the Quran and Sunnah

# The pre-islamic picture of the Arab's society through the Holy Quran

Memorandum complementary to obtain a master's degree in the interpretation and Sciences of the holy Qur'an

Preparation: under The supervision of

student: derdour massika Prof. Dr: Ramadan yakhlef

#### Abstact:

Several studies and researches have addressed the life of the Arabs before Islam from a historical or literary angle, the feature of this study is that it deals with life the of Arabs before Islam from Quranic corner.

We began to search with an introduction in which we raised the problematic key, how does the Quran picture the Arab's life before Islam?, then we divided it into several subset questions such as: What is the meaning of ignorance and why was this period named like that ?, what are the qualifications that characterized the arabs and for which they have specialized with the message? What is the difference between the Quranic subtraction and the poetic descriptive one?

In order to answer these questions we followed the following plan:we devided the researche into three chapters, each one has two separations each separtion has two demandes.

We started with an introductory chapter in which we catche the terms as the occurred in the Quran, after that we moved to the second chapter and we devided it into two themes.

the first section dealt with the religion that existed in the island and the religious rituals which they did,in the second part,we talked about the laudable and reprehensible ethics that characterized tham.

then, we moved to the third chapter and we devided it into two division too, in the first part we dealt with the cultural environment and the excellence of arabs in visual and graphic science, in the second part we dealt with the social structure of arabs and the main economic resources they relied upon in their earnings, thene the political functions that they occupied with giving examples of some ignorance rulings that coincided or varied with the provisions.

We have finished the search with a conclusion in which we mentioned the most important conclusions we found, with some of the proposed recommendations.